سر صناعة الإعراب

بعد الفتحة المحضة الموجبة للقلب فلم تبلغ من قوة الهاء معهما أن تحصن الواو والياء من إعلال الفتحة المحضة لهما وهذا ما خرج لي بعد التفتيش والمباحثة عن أبي علي وقت قرأت كتاب أبي عثمان عليه فاعرفه فإنه موضع يلطف جدا وقل من يضبطه .

وقد أبدلت الواو همزة بدلا مطردا إذا انضمت ضما لازما وذلك نحو أقتت وأجوه وأدؤر وأثؤب .

وقد أبدلها قوم من المكسورة وذلك نحو وسادة وإسادة ووفادة وإفادة .

وإذا التقت واوان في أول الكلمة لم يكن من همز الأولى بد وذلك نحو الأولى أصلها وولى وسنستقصي هذا كله في حرف الواو إن شاء ا .

وقال .

(ما كنت أخشى أن يبينوا أشك ذا ...) .

أي وشك ذا من الوشيك .

(فهذا إبدال الهمزة عن الياء والواو وهما أصلان